روبرتو مارتينيز ينفض الغبار عن نفسه مع بلجيكا

الإسباني روبرتو مارتينيز مدرب بلجيكا

بدا من المحتمل أنه وصل إلى نهاية مسيرته التدريبية، حينما تمت إقالة الإسباني روبرتو مارتينيز من تدريب فريق إيفرتون الإنجليزي.

وكان تولي مارتينيز، تدريب إيفرتون بمثابة فرصة كبيرة له، بعد سنوات من تدريبه لفريق سوانزي سيتي، وكذلك ويجان أتلتيك، الذي أحرز معه لقب كأس الاتحاد الإنجليزي عام 2013، لكنه أخفق في اغتنام تلك الفرصة في النهاية.

وبعدما تولى رجل الأعمال فرهاد مشيري، زمام الأمور في قلعة جوديسون بارك، قام على الفور بوضع حد لمشوار مارتينيز مع إيفرتون التي استمرت 3 أعوام.

وقام النادي الإنجليزي بتوجيه الشكر له بعدما قاد الفريق للحصول على «أعلى عدد من النقاط في تاريخه ببطولة الدوري الانجليزي الممتاز».

ولكن خلف هذا الوداع المهذب، كانت جماهير الفريق سعيدة برحيل مارتينيز، حيث كانوا يشعرون بأنه سيقود الفريق إلى الهاوية.

وكان المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو، على ما يبدو، من بين مجموعة من اللاعبين الأساسيين الذين لم يؤمنوا بطرق لعب مارتينيز.

وبعد مرور عامين على قيام مارتينيز بالعمل مع لوكاكو في المنتخب البلجيكي، فإن الأمر أصبح مختلفا الآن، بعدما استعاد المدرب الإسباني، سمعته التدريبية مع الشياطين الحمر.

وحافظ المنتخب البلجيكي على سجله، خاليا من الهزائم خلال 23 مباراة متتالية، كما أصبح على بعد مباراة وحيدة، من أجل التأهل للمباراة النهائية في كأس العالم.

جاءت بداية مارتينيز مع المنتخب البلجيكي مهتزة، بعدما خسر أمام منتخب إسبانيا وديا، قبل أن يحقق الفريق انتفاضة جامحة تحت قيادته، بتحقيق 18 انتصارا وخمسة تعادلات.

وتردد في الفترة الأخيرة، أن مارتينيز سيصبح المدير الفني القادم لمنتخب إسبانيا، خلفًا للمدرب المقال جولين لوبيتيجي.

وكتب الصحفي الإسباني خايمي رينكون، في صحيفة ماركا، إن توقيع مارتينيز مع اتحاد الكرة الإسباني، سيتم في أقرب وقت ممكن.

من جانبه، رد جيرارد ليناردز، رئيس اتحاد الكرة البلجيكي، على تلك التقارير قائلًا لصحيفة لا دورنييه هيور «لدينا اتفاق مع روبرتو مارتينيز. إنه رجل نبيل».

وجدد اتحاد الكرة البلجيكي، عقد مارتينيز حتى عام 2020 في مايو الماضي، لكن ليناردز أضاف «إذا توجنا كأبطال للعالم وقامت إسبانيا بتقديم عرضا سخيا لمارتينيز، فلن يزعجني رحيله عن الفريق».

ولن يكون المنتخب الإسباني هو الوحيد الذي يرغب في التعاقد مع مارتينيز، حيث ربما تأتيه دعوات أخرى من أندية كبرى ببطولة الدوري الإسباني.

ولم تسنح الفرصة أمام مارتينيز لإثبات وجوده كلاعب في الدوري الإسباني، حيث لعب لفترة قصيرة للغاية في صفوف فريق ريال سرقسطة.

ويرى بعض المتابعين أن مارتينيز لعب دورا هاما في اجتياز منتخب بلجيكا عقبة البرازيل، بعدما قام بتغيير الخطة، من خلال الاعتماد على كيفن دي بروين كمهاجم وهمي، حيث أدى لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي بدوره على أكمل وجه، بعدما أحرز هدفا ونال جائزة أفضل لاعب في المباراة.

ويستعد مارتينيز الآن لخوض معركة تكتيكية أخرى أمام نظيره الفرنسي ديدييه ديشامب، حيث يتطلع لمواصلة السير على هذا النهج، من أجل التأهل للمباراة النهائية، للمرة الأولى في تاريخ بلجيكا بكأس العالم، وهو الأمر الذي لم يكن أحد يتوقعه عندما أقيل من تدريب إيفرتون قبل عامين.

فرنسا في انتظار بصمة جيرو أمام بلجيكا

جيرو

سرق كيليان مبابي، الأضواء خلال المباراة التي جمعت المنتخب الفرنسي، أمام نظيره الأرجنتيني في دور الستة عشر من المونديال.

ولم يضع أوليفيه جيرو، بصمته بهز الشباك، مع ديوك فرنسا، خلال مشواره نحو الدور قبل النهائي، ولكن لا زال يقود هجوم المنتخب الفرنسي في روسيا.

ويتطلع جيرو لتسجيل هدف، ليضع نفسه أمام الفرنسي العظيم زين الدين زيدان في قائمة أفضل الهدافين للمنتخب الفرنسي.

ويحتل جيرو، المركز الرابع مناصفة مع زيدان، حيث سجل 31 هدفا في 79 مباراة، خلف تيري هنري (51 هدفا) وميشيل بلاتيني (41 هدفا) وديفيد تريزيجيه (34 هدفا)، ويأتي خلف جيرو، لاعبون أمثال جاست فونتين وجان بيير بابان ويوري دجوركاييف.

ولم يشارك جيرو كأساسي في المباراة الافتتاحية للمنتخب الفرنسي، في البطولة الحالية، التي فاز بها 2–1 على أستراليا، ولكنه شارك في الدقيقة 70 بدلًا من أنطوان جريزمان.

وفضل مدرب فرنسا، ديديه ديشامب، الاعتماد على سرعة الثنائي عثمان ديمبلي وكيليان مبابي في الوسط، خلال المباراة الأولى.

وقام المدرب بتغيير رأيه في المباراة الثانية أمام بيرو، وقال عن جيرو «فقط عندما لا يكون موجودا ندرك مدى فائدته».

وكانت تسديدة جيرو، التي مهدت لمبابي تسجيل الهدف الذي ضمن لفرنسا مقعدا في الأدوار الاقصائية.

وقال ديشامب «ربما لا يملك أسلوبا متوهجا مثل لاعبين آخرين، ولكن الفريق يحتاجه في كل مباراة حتى لو لم يسجل».

وأضاف «جيرو مفيد في الهجوم، ولكن أيضا في الألعاب الهوائية وفي الدفاع. يفعل أشياء كثيرة ليكون الفريق متوازنا».

وتابع «يستفيد اللاعبون الآخرون من تواجده، لأنه يجذب اهتمام المدافعين».

ويعتبر جيرو قويا في الألعاب الهوائية، ويمكنه أن يحتفظ بالكرة، وله لمسه رائعة لجعل اللاعبين يدخلون في الهجمات.

وكان الفرنسي آرسين فينجر، مدرب آرسنال السابق، من معجبي جيرو، الذي سجل 105 أهداف في 253 مع الفريق، ولكن بوصول لاكازيتي وبعده بيير إيمريك أوباميانج، انتقل جيرو لتشيلسي في يناير الماضي.

والآن، مثل مهاجمي فرنسا الذي يسبقونه في قائمة هدافي المنتخب، يريد جيرو أن يتوج مسيرته بالفوز بكأس العالم.

هنري يلعب دور العميل المزدوج في نصف النهائي

النجم الفرنسي الدولي المعتزل تيري هنري

عندما يتخذ مدرب منصبا في جهاز منتخب آخر غير وطنه، فإن الفرصة تبدو قائمة دائما في إمكانية مواجهته لمنتخب بلاده يوما ما في إحدى البطولات.

ويبدو أن هذه اللحظة قد حانت للنجم الفرنسي الدولي المعتزل تيري هنري، الذي يعمل حاليا مساعدا للإسباني روبيرتو مارتينيز مدرب المنتخب البلجيكي، وربما يكون هذا هو ما كان يدور في ذهنه حينما جلس في الصف الأول من حافلة الفريق، في مدينة كازان الروسية.

ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي تشهد فيها كأس العالم مثل هذا الموقف، حيث كانت هناك الكثير من الأمثلة، يأتي في مقدمتها المدرب السويدي زفن جوران إريكسون الذي واجه منتخب بلاده مرتين في المونديال، حينما كان يتولى تدريب منتخب إنجلترا.

كما واجه النجم الألماني السابق يورجن كلينسمان منتخب بلاده، عندما كان يتولى تدريب منتخب الولايات المتحدة في المونديال الماضي بالبرازيل عام 2014.

لكن مواجهة هنري لمنتخب فرنسا ستكون من العيار الثقيل، حيث يستعد النجم الأسمر للوقوف ضد منتخب بلاده بالدور قبل النهائي لمونديال روسيا 2018.

ولم يلعب هنري في التشكيلة الأساسية لمنتخب فرنسا في نهائي نسخة البطولة عام 1998 التي توج بها (الديوك)، حيث كان يبلغ من العمر حينها 20 عاما، لكنه لعب دورا بارزا في حصول الفريق على كأس الأمم الأوروبية بعدها بعامين، عقب فوزه على إيطاليا في المباراة النهائية التي جرت بهولندا.

وأصبح هنري الآن جزءا مهما في الطاقم التدريبي الذي يعمل برفقة مارتينيز، حيث بات الفريق على بعد انتصار وحيد من أجل التأهل لنهائي كأس العالم للمرة الأولى في تاريخه.

وكان هنري من أوائل الأفراد الذين تلقوا اتصالا من مارتينيز من أجل الانضمام للطاقم الفني لمنتخب بلجيكا، عندما تولى المدرب الإسباني المهمة عام 2016، خلفا للمدرب مارك فيلموتس.

ويعمل هنري ضمن الطاقم المعاون لمارتينيز الذي يضم المدربين الانجليزي جرايم جونز والويلزي ريتشارد إيفانز، حيث بات جزءا لا يتجزأ من الجهاز، الذي يضم مجموعة من اللاعبين أظهروا قدرتهم على المنافسة على البطولة الأهم في عالم الساحرة المستديرة.

وجاءت رغبة مارتينيز في ضم هنري لطاقمه المعاون، في ظل امتلاكه خبرة الفوز بالبطولات الدولية الكبرى.

وبرغم مهاراته التدريبية التي يمتلكها، كان مارتينيز لاعب وسط مغمور يلعب مع أندية انجليزية متواضعة مثل سوانزي سيتي وويجان، بالإضافة لفريق ماذرويل الأسكتلندي.

ويعطي هنري الكثير من الثقل للجهاز الفني الذي نجح في الحصول – حتى الآن – على أفضل النتائج من مجموعة من اللاعبين المتميزين بحجم إيدين هازارد وكيفن دي بروين وروميلو لوكاكو، الذين أخفقوا في الحصول على النجومية التي يستحقونها خلال البطولات السابقة.

وارتدى هنري قميص المنتخب الفرنسي في 123 مباراة، حيث خاض معه أربع نسخ لكأس العالم وثلاث نسخ في أمم أوروبا.

وبينما توج هنري بكأس العالم عام 1998 مع المنتخب الفرنسي، الذي كان يرتدي شارة قيادته آنذاك ديدييه ديشان، المدير الفني الحالي لمنتخب (الديوك)، فإنه بات يتعين عليه الآن معاونة بلجيكا للتغلب على منتخب بلاده لبلوغ المباراة النهائية في المونديال، التي ستقام بالعاصمة الروسية موسكو يوم 15 يوليو الحالي.

غريزمان يشعر بضغط أقل من يورو 2016

كشف لاعب المنتخب الفرنسي لكرة القدم أنطوان غريزمان أمس الاثنين أنه كان يشعر «بضغط أكبر» في كأس أوروبا 2016 التي استضافتها بلاده، من مونديال روسيا 2018 الذي تستعد فيه لخوض نصف النهائي اليوم الثلاثاء ضد بلجيكا.

وقال المهاجم الفرنسي في تصريحات نقلها موقع الاتحاد الفرنسي «في كأس أوروبا كان الضغط أكبر بعض الشيء لأننا كنا في فرنسا، كنا ندرك أكثر تبعات ما نقوم به وترددات».

وبلغت فرنسا المباراة النهائية للبطولة القارية على أرضها، قبل ان تخسر أمام البرتغال (0–1) بعد التمديد. وأنهى غريزمان مهاجم نادي أتلتيكو مدريد الإسباني، البطولة كأفضل لاعب ومتصدر ترتيب الهدافين (6).

غريزمان

وفي المونديال الروسي، اكتفى غريزمان حتى الآن بتسجيل ثلاثة أهداف، منها هدفان من ركلتي جزاء.

ورداً على سؤال عن مفاتيح الفوز على بلجيكا في المباراة التي تقام الثلاثاء في سان بطرسبورغ، اعتبر غريزمان أن منتخب بلاده يحتاج إلى أن يكون قوياً «في الخلف (الدفاع)، والافادة من الفرص القليلة التي ستتاح لنا للدفع بهم إلى العمق وإدارة المباراة بشكل جيد وفرض إيقاعنا».

واعتبر أن المنتخب البلجيكي الذي يضم في صفوفه نجوماً من طينة إدين هازار وكيفن دي بروين «يقدم مسار جميلاً في كأس العالم» مكّنه من بلوغ الدور نصف النهائي للمرة الثانية في تاريخه. أضاف «سيكون علينا إيقافهم والعمل بشكل جيد دفاعياً، أكان عبر الدفاع في منطقتنا أو الدفاع المتقدم».

وبشأن أدائه الشخصي، أقر غريزمان بأن بدايته «كانت خجولة بعض الشيء، لاسيما لجهة السيطرة على الكرة، إلا أنني أشعر بأنني أتحسن تدريجياً. هذه مباريات أعشقها، إما أن تفوز أو أن تخرج، وفي هذه المباريات نرى فعلاً مستوى اللاعبين. أنا أفضل، أتمتع بثقة كاملة، وأنهي المباريات بشكل أفضل، وأتعافى (بين مباراة وأخرى) بشكل أسرع».

وأضاف ممازحاً «لم أعد أشعر بالتعب من التحضيرات البسيطة التي خضناها»، في إشارة إلى مباريات الدور الأول والدورين ثمن وربع النهائي.